

تفسير القرآن الكريم

لحضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الجليل الشيخ محمود شلتوت

سورة النساء

- 5 -

خلاصة ما سبق - نداءات إلهية باعتبارات مختلفة: (يا أيها الناس - يا أهل الكتاب - يا أيها الذين آمنوا) - لا بد للحق من القوة - أهداف الإسلام من الحرب - القتال في سبيل هذه الأهداف هو الجهاد في سبيل الله - الأمر بإعداد القوة ورباط الخيل - مقتضيات (أخذ الحذر) - الجندية واجب على كل قادر - قراء القرآن في الصدر الأول كانوا في مقدمة المجاهدين - عناصر الفتنة والتخذييل ووجوب التطهر منهم: المتثاقلون - الناكسون - المبيتون غير ما يظهر - المرجفون - مشروعية الأحكام العرفية عند الحاجة إليها - الحرب سجال - صلاة الخوف - دلالة تشريعها على أهمية الصلاة - حرب الأفكار والمبادئ.

خلاصة ما سبق:

قلنا في عدد سابق - أخذاً من واقع الحياة، وتاريخ الاجتماع - إحتفاظ الأمة بكيانها يرتبط بأمرين لا بد منهما: الاستقرار الداخلي، والاستقرار الخارجي، والاستقرار الداخلي، أساسه صلاح الأسرة، وصلاح المال، وقوة النظم التي تساس بها في جميع شئونها. والاستقرار الخارجي، أساسه، إحتفاظ الأمة بشخصيتها، واستعدادها لمقاومة الشر الذي يطرأ عليها، والعدو الذي يطمع